الحذف النحوي في سورة الإسراء
- دراسة في ضوء النظرية الخليلية الحديثة -

عائشة جمعي
جامعة يحي فارس - المدية / الجزائر
djemai.aicha@univ-medea.dz

تاريخ التسلم: 2019/02/18 تاريخ القبول: 2020/01/22

الملخص:

تعدّ النّظريّة الخليليّة الحديثة لصاحبها العلّامة عبد الرحمن الحاج صالح رحمه الله من أهم النّظريات اللّسانيّة العربيّة، وعليه سنوظف في مقالنا هذا أهم مبادئها وهو: مفهوم العامل(ع)، وعلاقته ببقية عناصر النّواة التّركيبيّة والتي تتمثل في المعمول الأول والمعمول الثّاني، (م1، م2)، والمخصّص(خ).

وإذا كان الحذف النّحويّ تحويلا بالسّلب، وهو سقوط أحد عناصر الكلم من التّركيب، فقد يسقط العامل أو أحد المعمولين أو المخصّص، كما قد يسقط التّركيب كلّه من الكلام إن دلّ عليه دليل. والمدونة التي سنشتغل عليها هي سورة بني إسرائيل كما تسمّى في كتب التّفسير، فسنتتبع مواطن الحذف النّحويّ في هذه السورة، وعلله مستقين مادة بحثنا ممّا أمدتنا به النّظرية الخليليّة الحديثة، وما ورد في كتب تفسير القرآن الكريم وإعرابه عند القدماء والمحدثين.

الكلمات المفاتيح : النّظريّة الخليليّة الحديثة - الحذف النحوي - العامل - المعمول - المخصّص.

Suppression grammaticale dans la sourate Al Israe à la lumière de la théorie néo-khalilienne

Résumé:

la théorie néo- khalilienne de son concepteur, Abderahman al-Hajj Saleh, qu'Allah lui fasse miséricorde, est l'une des plus importantes théories linguistiques arabes. Par conséquent, nous allons inclure dans cet article les principes les plus importants: le concept de régissant et sa relation avec les autres composants du noyau syntaxique.

Si la suppression grammaticale est une conversion négative, c'est la chute d'un des éléments du mot de la structure. Le régissant peut tomber ou l'un des piliers ou l'adjectif. notre corpus de recherche sera la Sourate des Israélites, comme on l'appelle dans les livres du Tafsir. Nous suivons donc les types de suppressions grammaticales de cette sourate, et la raison en est l'explication de la théorie néo- khalilienne et ce qui est mentionné dans les livres de l'interprétation du Coran et de son commentaire sur les anciens et les modernistes.

Mots clés: la théorie néo- khalilienne -Suppression grammaticale –régissant- les types.

Ggrammatical Deletion in surah Al Israe in the light of the neo- khalilian theory

Abstract:

Abderrahman al-Hajj Saleh - may his soul rest in peace - is the founder of the neo- khalilian theory, this theory is one of the most important linguistic theories in the Arabic language. Therefore, we will include in this article the most important principles: the concept of governing element and its relationship with the other components of the syntactic core.

If the grammatical deletion is a negative conversion, it is the fall of one of the elements of the word from the structure. The governing element may fall or one of the other element. our study corpus will be Surah of the Israelites, as it is called in the books of the Tafseer, so we follow the types of the grammatical deletions in this surah, and the reason for this is the explanation of the modern Khalilian theory and what is mentioned in the books of the interpretation of the Holy Quran and its commentary on the ancients and modernists.

Keywords: grammatical Deletion - neo- khalilian theory - governing element - types.

مقدمة:

تعدّ النّظريّة الخليليّة الحديثة من أهم النّظريات اللّسانيّة وأحدثها، ولئن انتُقد النّحو العربيّ لا سيما في هذه النقطة بالذّات ألا وهي قضية العامل النّحويّ الجالب للحركة الإعرابيّة آخر الكلمة، فهو محرّك عناصر البنية التّركيبيّة سواء أكانت اسميّة أو فعليّة (بعيطيش، مارس 2010، صفحة ص06) غير أنّ العلّامة عبد الرحمن الحاج صالح عالج تلك القضية ورآها ذات أهمية في النّحو العربيّ، وعليها يقوم، ولا ينبغي أن تهدم، وسنتناول في مقالنا هذا قضيّة الحذف النّحويّ أي حذف عنصر من عناصر الكلم في التّركيب الاسميّ أو الفعليّ، ومدونتنا في ذلك واحدة من سور القرآن الكريم، وهي سورة استفتحت بمحذوف مقدّر تقديره أسبح فقال سبحانه وتعالى في مستهلّها: (سُبْحَانَ الذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيلًا مِنَ المَسجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الاقْصَى) **(سورة الإسراء، الآية 01)**، والعامل محذوف وهو الفعل المقدّر بأسبّح، وتقدير الكلام: أسبّح الله سبحان (ثمّ نزل سبحان منزلة الفعل فسدّ مسدّه، ودلّ على التنزيه البليغ من جميع القبائح التي يضيفها إليه أعداء الله) (الزمخشري، 2009، صفحة 589). ورحنا نتتبع المحذوف، ونحدّد طبيعته فقد يحذف العامل أو المعمول الأول أو المعمول الثاني أو المخصّص أو التّركيب كلّه، وقد استقينا من مفاهيم النّظريّة الخليليّة الحديثة تلك المفاهيم الأربعة السابقة.

انطلقنا من إشكالية مفادها: ما هي أنواع الحذف النّحويّ في سورة الإسراء، وما أكثرها تواترا في هذه السّورة؟ وتتفرع على هذه الإشكالية أسئلة جزئية منها: ما هي أهم مبادئ النّظريّة الخليليّة الحديثة؟، وما حدّ الحذف لغة واصطلاحا ؟، وما هو الحذف النّحوي ؟،

1. النّظريّة الخليليّة الحديثة:

سعى العلاّمة عبد الرحمن الحاج صالح لدعوة الباحثين لقراءة التّراث اللّغويّ العربيّ بمنظار علميّ بعيدا عن التّعسف، وقد تمخض عن قراءته تلك النّظريّة الخليليّة الحديثة، والتي جمعت مفاهيم عديدة منها: مفهوم العامل، مفهوم الزمرة ومفهوم الانفصال والابتداء، ومفهوم الاستقامة والإحالة، ومفهوم الكلمة واللّفظة يقول عبد الرحمن الحاج صالح: (اعتمد العلماء العرب وزعيمهم في ذلك الخليل على عدد من المفاهيم والمبادئ لتحليل اللّغة، وأهمها هي: مفهوم الاستقامة وما إليها وما يترتب على ذلك من التّفريق المطلق بين ما يرجع إلى اللّفظ وبين ما هو خاص بالمعنى، .... ، ومفهوما الموضع والعلامة العدمية، مفهوما اللّفظة والعامل) (الحاج صالح، 2007، صفحة ص30)

ولئن اهتم عبد الرحمن الحاج صالح بأصناف الكلام المتعددة من مستقيم ومحال وغيرهما، فقد شكّل مفهوم العامل أحد أهم ركائز النّظرية، فكلّ تغيير في الحركة الإعرابيّة للكلمة في مستوى التّركيب يحدثه العامل، والذي يشكل زوجا مرتبا (couple ordonné) مع معموله الأول. (مزيلخ، 2015، صفحة 133، 143) وينطلق النّحاة العرب من الجملة التي تتكون من عنصرين نحو: زيد منطلق، ثمّ يحولونها بالزيادة مع الاحتفاظ بالنّواة، وذلك بغية (البحث عن العناصر المتكافئة ، أي: البنية التي تجمع وتشترك فيها الأنواع الكثيرة بل اللامتناهية من الجمل) (صاري، المجلد 10، العدد10، صفحة 17).

2. العامل ومعموله والمخصّص في المستوى التّركيبي:

يمثل العامل النّحويّ أهم مبادئ النّظريّة الخليليّة الحديثة، بل هو (أسّ نظريّة النّحو العربيّ، انطلق منه سيبويه في صوغه لأقدم نموذج في النّحو العربيّ، وصل إلينا، وتطوّر بعد ذلك بتطوّر أساليب صوغ قواعد النّحو العربيّ، حتّى ترسّخ في التّراث النّحويّ نظرية تضبط العلاقات النّحويّة بين عناصر الجملة في العربيّة، وتفسّر ظاهرة الإعراب) (الملخ، 2007، صفحة ص120)

ويضمّ مستوى التّراكيب العامل ومعموليه والمخصّص، فالعامل قد يكون محتواه بسيطا أو مركبا، فقد يكون الابتداء في نحو: زيد مجتهد أو أحد النّواسخ في نحو قوله تعالى: (وأَنَّ اللهَ سَمِيع عَلِيم)**(سورة الأنفال،الآية54)**، فالعامل في الآية هو الحرف المشبه بالفعل(أنّ)، وقد يكون العامل فعلا تاما نحو قوله تعالى: (إِنَّمَا يَعمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَن آمَنَ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَم يَخشَ إِلا اللهَ فَعَسى أولئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ المُهتَدِين)(سورة التوبة، من الآية 18) فالعامل في أول الآية هو الفعل يعمر، وآمن، وأقام، وآتى، ويخشى، وقد يكون العامل تركيبا نحو: أعلمت الطالب الامتحان قريبا

فالعامل هو (أعلمت الطالب).

والمعمول الأول(م1)، وقد يكون المعمول الأول مبتدأ في نحو: زيد مجتهد، فالعامل هو الابتداء، والمعمول الأول هو زيد، وإذا ما دخلت النّواسخ على الجملة الاسمية فإنّ المعمول الأول يصبح اسم النّاسخ نحو: إنّ زيدا مجتهد، وكان زيد مجتهدا فالمعمولان في المثالين هما: زيدا وهو اسم أنّ، وزيد وهو اسم كان، هذا عن التّركيب الاسميّ، وإذا كان التّركيب فعليا فالمعمول الأول هو الفاعل.

ويشكّل العامل مع معموله زوجا مرتبا(فالزوج(ع،م1) عنصر أساسي في البناء يمكّن من التّمييز بين وظائف العناصر الموجودة في داخله) (بودلعة، صفحة 101) ولا يقدم المعمول الأول على عامله. والمعمول الثاني (م2) وقد يكون خبرا، أو مفعولا به. والمخصصات هي تلك العناصر التي تدخل على البناء الأصلي، ويمكن الاستغناء عنها، وهي باقي المفاعيل، والحال والصفة وغيرها.

ونمثل للعلاقات القائمة بين تلك الوحدات التّركيبية بالصّيغة:

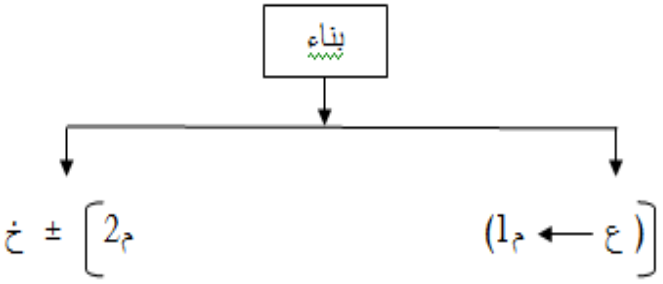

فالبنية التّركيبية تساوي عاملا مضافا إليه معمول أول، ومعمول ثان، ومخصص، والعنصران الأخيران قد يكونان موجودين أو غائبين فالعمل النّحويّ مفهوم إجرائيّ، تتفرع عنه جميع الإمكانات التّعبيريّة الخاصّة بالوضع اللّغويّ العربيّ، (جمعي، 2016،، 2016، صفحة ص11).

3. الحذف النّحوي:

الحذف صفة عرضيّة في الكلام، ذلك أنّ الأصل أن يرد الكلام بغير حذف، يقول سيبويه: (اعلم أنّهم مما يحذفون الكلم وإن كان أصله في الكلام غير ذلك ويحذفون ويعوضون، ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتّى يصير ساقطا، فممّا حذف وأصله في الكلام غير ذلك لم يك ولا أدر)، وفي هذا النّص يشير سيبويه في قوله إلى ثلاث قضايا:

قضية الاستغناء، وقضية العوض وقضية الأصلية والفرعية، فالأصل هو العنصر الثابت المستمر الذي ليس فيه زيادة، والفرع هو الأصل مع زيادة أي مع شيء من التّحويل، ويكون التّحويل بالزيادة أو بالنقصان، والحذف هو تحويل بالنقصان.

وقد يسقط جزء من الكلمة، وقد يختص الحذف بالتّركيب وذلك بأن يسقط أحد عناصر الكلم اسم أو فعل أو حرف ، شرط ألا يتأثر المعنى، مع وجود دليل على الحذف، وهو ما نسميه بالحذف النّحويّ لأنّه يرد في مستوى التّراكيب. (جمعي، 2016،، 2016، صفحة 27)

4.أدلة الحذف النّحوي:

1.4. الدليل المقالي:والدّليل المقالي موجود في التّركيب، ونمثل لذلك بقول امرئ القيس:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ*** عَلَيّ بِأَنْوَاعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي

فالكسرة الموجودة في كلمة ليل دليل الجر، بحرف جر محذوف، ويستدل على أنّ المحذوف هو رب وجود الواو قبل كلمة ليل، وتنكير كلمة ليل.

.2.4.**الدليل المقامي:** وهو دليل غير لسانيّ فهو غير موجود في التّركيب، وقد تنبه إليه سيبويه فقال: (وذلك قولك: زيدا، وعمرا، ورأسه وذلك أنّك رأيت رجلا يضرب أو يشتم فاكتفيت بما هو فيه من عمله أن تلفظ له بعمله فقلت: زيدا أي: أوقع عملك بزيد أو رأيت رجلا يقول: أضرب شرّ النّاس فقلت: زيدا...استغنيت عن الفعل بعلمه أنّه مستخبر) (سيبويه، 1988، صفحة 253).

5. الحذف النّحوي في سورة الإسراء:

1.5.التّعريف بسورة الإسراء:

سورة الإسراء مكيّة، وآياتها إحدى عشرة ومائة(111) (الدّرويش، 1992، صفحة 387)، وسبب نزول (سبحان الذي أسرى بعبده) ذِكر رسول الله صلى الله عليه وسلّم لقريش الإسراء به، وتكذيبهم له، فأنزل الله ذلك تصديقا له، ومناسبة أول هذه السّورة لآخر ما قبلها أنّه تعالى لما أمره بالصّبر ونهاه عن الحزن عليهم، وكان من مكرهم نسبته إلى الكذب والسّحر، وقد أعقب ذلك تعالى بذكر شرفه وفضله. (أبو حيان، 2010، صفحة 07)، وتسمّى سورة الإسراء، وسورة سبحان لافتتاحها بهذه الكلمة، وتسمى في عهد الصّحابة بسورة بني إسرائيل ففي جامع التّرمذي في أبواب الدّعاء عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبيّ صلى الله عليه وسلّم لا ينام حتى يقرأ الزّمر وبني إسرائيل (ابن عاشور، صفحة 07). ونزلت سورة الإسراء بعد سورة القصص وقبل سورة يونس، وعدّت السّورة الخمسين في تعداد نزول سور القرآن (ابن عاشور، صفحة 07).

وقد استهلت سورة الإسراء بالثناء والتّنزيه وهو نوع من أنواع استفتاح سور القرآن الكريم (قد استفتتح الله كتابه العزيز بعشرة أنواع من الكلام لا يخرج شيء من السّور عنها) (الزركشي، صفحة 164)، وشاركتها في ذلك ست سور من سور القرآن الكريم، وهي سورة الأعلى، وسورة الحديد، وسورة الحشر، وسورة الصّف، وسورة الجمعة، وسورة التّغابن فقد استهلت هذه السّور السبعة بمادة (س ب ح)، واختلَفت في نوع الكلمة فقد استفتحت سورة الأعلى بفعل الأمر (سبّح)، والسور الثلاثة (الحديد والحشر، والصّف) بالفعل الماضي سبّح، واستفتحت سورة الجمعة وسورة التّغابن بالفعل المضارع يسبّح، واستفتحت سورة الإسراء بالمصدر سبحان. ولاحظ معي كيف تنوعت أزمنة الأفعال في مستهل السور فقد وردت بماضيها ومضارعها وأمرها وورد كذلك المصدر، ومجموع سور القرآن الكريم التي استفتحت بالتّسبيح سبعة، وهذا العدد ذاته نجده في سورة الإسراء فقد تواترت مادة (سبح) في ثنايا سورة الإسراء سبع مرات فقد ورد في افتتاح السورة، ووردت في الآية الثالثة والتّسعين في(قُلْ سُبحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا)، وورد في الآية السابعة بعد المائة في قوله تعالى: (وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا)، وفي قوله تعالى: (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا)، وفي قوله تعالى: (يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيءٍ إِلّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لاَ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُم إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا).

وقد نتساءل عن تاريخ الإسراء وعنها يقول صاحب البحر المحيط: (قال قتادة ومقاتل: قبل الهجرة بعام، وقالت عائشة: بعام ونصف في رجب، وقيل في سبع عشرة من ربيع الأول والرسول عليه السلام ابن إحدى وخمسين سنة وتسعة أشهر وثمانية وعشرين يوما....) (أبو حيان، 2010، صفحة 09)

وكان العروج من بيت المقدس، وقد أخبر النبي صلّى الله عليه وسلّم قريشا بما رآه في السّماء، وعن لقائه بالأنبياء، وأنّه بلغ البيت المعمور، وسدرة المنتهى، وهذا على قول من قال بأنّ ليلة الإسراء هي نفسها ليلة المعراج، وذهب جماعة إلى أنّ ليلة المعراج غير ليلة الإسراء. (أبو حيان، 2010، صفحة 10)

2.5. أغراض سورة الإسراء:

تهدف سورة الإسراء إلى إثبات نبوة سيّدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم، وإثبات أنّ القرآن الكريم وحي وأنّه معجز، وردّ مطاعن المشركين فيه، وفيمن جاء بعده (ابن عاشور، صفحة 07)، وقد أثبتت الآيات أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلم جمع الفضائل، فأحلّه ربّه سبحانه وتعالى بالمكان المقدّس الذي تداوله من قبله من الرسل، ثمّ إثبات دلائل تفرد الله بالإلهية، وفي الآيات استدلال بآيات اللّيل والنّهار وما فيهما من المنن على إثبات وحدانية الله، والتّذكير بنعمه التي سخرها للناس، وبيان فضائل شريعة الإسلام وحكمته من آداب المعاملة نحو ربهم، ومعاملة بعضهم مع بعض، والحكمة في سيرتهم وأقوالهم ومراقبة الله في ظاهرهم وباطنهم. (ابن عاشور، صفحة 7،8)

3.5.أنواع الحذف النّحويّ في سورة الإسراء:

تنوعت أشكال الحذف النّحويّ في سورة الإسراء بين حذف العامل، وحذف المعمولين الأول والثاني، والمخصّص، وهذا عن المفرد، كما حذف التّركيب فقد استفتحت سورة الإسراء بمفعول مطلق

لعامل محذوف وهو الفعل سبحت أو أسبح، ومعناه (ما أبعد الذي له هذه القدرة عن جميع النقائص ولذا لا يستعمل إلا فيه تعالى) (الدّرويش، 1992، صفحة 388)، ولأنّ الفعل لابدّ له من فاعل فهما كالكلمة الواحدة، وبما أنّ الفعل سبّح متعد، يكون المحذوف في الآية هو التّركيب (ع+م1+م2) وليس المفرد.(فالفعل المضمر إذا كان بعده اسم منصوب به ففاعله مضمر فيه، وإذا كان بعده المرفوع به فهو مضمر مجرد من الفاعل، لأنّ الفعل لا يرفع فاعلين) (جمعي، 2016،، 2016، صفحة 41) وفي الآية ذاتها حذف المعمول الأول، وهو فاعل الفعل أسرى العائد على الله سبحانه وتعالى، ويحضر نوع ثالث من أنواع الحذف النّحوي وهو حذف المخصّص المتمثل في السورة في الحال وهو كلمة مبتدئا، والمحذوف الرّابع هو أن المضمرة بعد لام التّعليل في لنريه، والمحذوف الخامس هو المعمول الأول للفعل نري، ونوضح ذلك في:

جدول(01) أشكال الحذف النحوي في سورة الإسراء

رقم الآية	الشاهد	العامل ومعموله الأول ع+م01		المعمول الثاني م02	المخصص خ
01	سبحان	Ø= سبّح أو أسبّح	Ø = " بِ" تاء الفاعل أو الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.	Ø= الله	سبحان(مفعول مطلق)
	أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام	أسرى	Ø= الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله		Ø = مبتدئا " حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره"
	لنريه	Ø= أن المضمرة بعد لام التّعليل.	نري		
	نريه	نري	Ø= الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن	الهاء في محل نصب مفعول به	

وقد بلغت المحذوفات في الآية الأولى من السورة خمسة، وعندما نعقد موازنة بين الآية كما وردت في المصحف، وبين وجه الكلام أو تقدير المحذوفات في الآية نجد:

الآية: سُبْحَانَ الذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الاقْصَى الذِيْ بَارَكْنَا حَولَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا.

ووجه الكلام: سبحت الله سبحان الذي أسرى هو بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لأن نريه من آياتنا.

ولئن اتفق العلماء في العامل الأول المحذوف هو الفعل أسبح قياسا على حمدا لله وشكرا لله، فإن العامل في مستهل الآية الثالثة من السورة محذوف كذلك في قوله تعالى: (ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا)(**سورة الإسراء، الآية03**)، ذلك أنّ كلمة ذرية وردت منصوبة، فالسؤال المطروح هو ما عامل النّصب في هذه الكلمة؟

اختلف المعربون في العامل المحذوف بين الفعل أخصّ، وحرف النداء الياء (فقيل نصبت على الاختصاص وبه بدأ الزّمخشري، وقيل على النداء، وقيل بدل من وكيلا، وقيل مفعول ثان لتتخذوا)

(الدّرويش، 1992، صفحة 391)، واستدل الدّرويش بأنّ المحذوف هو العامل أخصّ بقول الزمخشري: (لاختصاصهم والثناء عليهم بأنّهم أولاد المحمولين مع نوح فهم متصلون به فاستأهلوا لذلك الاختصاص) (الزمخشري، 2009، صفحة 590)، ويحذف معمول الفعل الناقص كان في الآية ذاتها وهو ضمير مستتر تقديره هو يعود على نوح عليه السّلام. ويكون وجه الكلام في الآية الثالثة إذا كان المحذوف هو العامل أخص أو الياء:

جدول(02) نموذج لحذف العامل في سورة الإسراء

رقم الآية	الشاهد	العامل ومعموله الأول ع+م01		المعمول الثاني م02	المخصص خ
03	ذُرِيَّةَ مَن حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ	Ø= أخصّ	Ø = الفاعل(مضمر في الفعل أخصّ)	ذريّة	
03	إِنَّهُ كَانَ عَبدا شَكُورا	كان	Ø=اسم كان محذوف يعود على نوح	عبدا	شكورا

ونلحظ تواتر الحذف في الآيات القرآنية بل وكثرته لا سيّما حذف المعمول الأول وهو الفاعل، وتجدر الإشارة إلى قضية جدّ مهمة في الدّرس النّحوي. ولا تكاد تخلو آية من حذف، ففي قوله تعالى: (وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا) **(سورة الإسراء، الآية 04)** بحذف جملة القسم قبل الفعل تفسدن، وتقديرها وأقسمنا، ويضمّ هذا التّركيب واو القسم والفعل والفاعل، ويكون وجه الكلام أو تقديره: وأقسمنا لتفسدن في الأرض مرتين.(واللام جواب للقسم المحذوف كأنّه قيل: وأقسمنا لتفسدنّ) (الدّرويش، 1992، صفحة 391)، ولكن ولئن حذف التّركيب قبل الفعل تفسدن فقد حذف الفاعل (م1)وهو واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين ونوضح ذلك : تفسدون+نّ= تفسدون+نْ+نَ

تحذف نون الفعل لتوالي الأمثال والأمثال هي النّونات فقد تعاقبت ثلاث مرات وعليه يتحول الفعل إلى: (تفسدو+نْ+نَ) وتحذف الواو لالتقاء الساكنين الواو الساكنة، والتي تمثل المعمول الأول للفعل أي فاعله، فيتحول الفعل إلى تفسدُنّ.

ويقدّر مخصص ومعمول أول محذوفان في قوله تعالى: (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً)**(سورة الإسراء، الآية05)**، فالمخصّص (خ) وهو المضاف إليه المقدّر بعد كلمة وعد، وقدّر المخصّص بكلمة العقاب، والمعمول الأول(م1) وهو اسم كان والمقدّر بوعد العقاب.

ولا نكاد ننتقل من آية إلى الآية التي تليها إلا ويحضر الحذف النّحويّ بأشكاله المختلفة، فالمحذوف في الآية اللاحقة هو العامل، وتركيب فعليّ و آخر اسميّ، فالتّركيب الاسميّ يضمّ المبتدأ وخبره في قوله تعالى: (إِن أَحْسَنْتُم أَحْسَنتُم لِأَنفُسِكُم وَإِن أَسَأْتُم فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُئُوا وُجُوهَكُم وَلِيَدْخُلُوا المَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِرُوا مَاعَلَوا تَتْبِيرًا)**(سورة الإسراء، الآية 07)** فالفاء في الآية الكريمة (فلها) رابطة للجواب(ولها متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف أي: فإساءتكم)

(الدّرويش، 1992، صفحة 393)، والتّركيب الفعليّ يتكون من الفعل والفاعل والمفعول به ويقدّر ببعثناهم وهو جواب إذا، والعامل وهو أن المضمرة تقدّر للمرة الثانية بعد أن قدّرت في الفعل لنريه، تقدِّر في الفعل ليسؤا بعد لام التّعليل.

5-3-1- حذف العامل:

5-3-1-1- حذف العامل إذا كان حرفا:

ويضمر العامل في مواضع عدّة منها إضمار أن بعد لام التّعليل في قوله تعالى: (وَجَعَلنَا اللَّيلَ وَالنَّهَارَ آيَتَينِ فَمَحَونَا آيَةَ اللَّيلِ وَجَعَلنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبتَغوا فَضْلاً مِن رَبِّكُم وَلِتَعْلَمُوا عَدَد السِّنِين وَالحِسَاب وَكلَّ شَيء فَصّلنَاه تَفصيلاً)(**سورة الإسراء، الآية 12)** فالفعلان تبتغوا ولتعلموا كلاهما منصوب بعامل مضمر وهو أن بعد لام التّعليل، ونلحظ أنّ الأفعال التي نصبت بأن مضمرة بعد لام التّعليل كثيرة منها أفعال (لنريّه، ليسؤا، ليدخلوا، لتبتغوا، لتعلموا)، ونصب الفعل نبعث في قوله تعالى: (وَمَا كُنَّا مُعَذِبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا) **(سورة الإسراء، من الآية 15)** بأنّ مضمرة بعد حتى، وينصب الفعل تقعد بأن مضمرة بعد فاء السببية في الآيتين(22) و(29) في قوله تعالى: (لَا تَجْعَلْ مَعَ اللهِ إلها آخَرَ فَتَقعدَ مَذمومًا مَخْذُولًا) **(سورة الإسراء، الآية22)**، ، وفي قوله تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فَتَقعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا) **(سورة الإسراء، الآية29)** والفاء هي الفاء المسبوقة بنهي، وتنصب أن المضمرة الفعل يبلغ بعد حتى في قوله تعالى: (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ إِلَّا بِالتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوفُوا بِالعَهْدِ إِنَّ العَهْدَ كَانَ مَسْؤولًا) **(سورة الإسراء، من الآية 34)**، ونصب الفعل تفجّر في الآية التّسعين من سورة الإسراء بأن مضمرة بعد حتى، وكذلك نصب الفعل تنزّل في قول لله تعالى: (أَو يَكُونَ لَكَ بَيتٌ مِن زُخْرُفٍ أَو تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَن نُؤمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَينَا كِتَابًا نَقْرَؤهُ) **(سورة الإسراء، الآية 93)** وبعد لام التّعليل نصبت أن المضمرة الفعل يذّكروا في قوله تعالى: (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا القُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُم إِلَّا نُفُورًا)(**سورة الإسراء، الآية 41)**، ونصبت كذلك الفعل تبتغوا في قوله سبحانه وتعالى: (ربّكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنّه كان بكم رحيما) **(سورة الإسراء، الآية66)**، والفعل ليفتنوك في الآية الثالثة والسبعين منصوب بأن مضمرة بعد لام التّعليل، وكذلك الفعل تقرأه في قوله تعالى: (وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً) **(سورة الإسراء، الآية 106)** ويكون مجموع الأفعال المنصوبة بأن مضمرة خمسة عشر فعلا .

5-3-1-2- حذف العامل إذا كان فعلا:

وقد يكون العامل فعلا في نحو قوله تعالى : (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ) **(سورة الإسراء، من الآية 61)** والعامل المحذوف هو الفعل اذكر قبل الظرف إذ (والظرف متعلق بمحذوف أي: اذكر) (الدّرويش، 1992، صفحة 467)، ويقدّر العامل نفسه فيقول تعالى: (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِم فَمَن أوتِيَ كِتَابَه بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤونَ كِتَابَهُم وَلَا يُظْلَمُونَ فَتيلًا)(**سورة الإسراء، الآية 71)**، وحذف الفعل اذكر موجود، وبصفة متواترة في الشعر العربي.

5-3-2- حذف المعمول الأول:

5-3-2-1- حذف الفاعل:

ويضمر الفاعل في كثير من المواضع في السّورة الكريمة منها قوله في الآية الثامنة (عسى ربكم أن يرحمكم) فالفاعل وهو معمول الفعل يرحم أضمر، وتقديره هو يعود على لفظ الجلالة الله، وهذا ينطبق على الآيات(09، 13، 15، 15، 15، 15، 16، 18، 18،18، 18، 19، 20،21، 22، 22، 23، 23،23، 24، 24، 25، 26،28، 29، 29، 30، 30، 30، 31، 31، 32، 33، 34، 36، 37، 37، 39، 39، 40، 41، 42، 44، 48، 50، 51، 51، 51، 52، 53، 53، 54، 54، 54، 55، 56، 59، 59، 60، 60، 60،61، 61، 62، ، 63، 63، 63، 64، 64، 64، 66، 67، 68، 69، 71، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 88، 90، 91، 92، 93، 94، 96، 97، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 109،108، 110.)،وفيها فاعل مضمر في الفعل، ونمثل لبعضها في الجدول رقم 01:

جدول 03: نماذج لحذف المعمول الأول في سورة الإسراء

رقم الآية	الشاهد	العامل ومعموله الأول(ع+م01)		المعمول الثاني م02	المخصص خ
05	(وكان وعدا مفعولا)	كان	Ø= وعد العقاب	وعدا	مفعولا
14	اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا	اقرأ	Ø= فاعل الفعل اقرأ مضمر فيه.	كتاب	ك
20	نمدّ هؤلاء	نمدّ	Ø= فاعل الفعل نمدّ مضمر فيه.		
21	انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض	انظر	Ø= فاعل الفعل انظر مضمر فيه.		
25	كان للأوابين غفورا	كان	Ø= اسم كان	غفورا	
28	فقل لهم قولا ميسورا	قل	Ø = فاعل الفعل قل مضمر فيه	قولا	ميسورا
32	كان فاحشة	كان	Ø = اسم كان	فاحشة	
33	ومن قتل مظلوما	قتل	Ø = نائب الفاعل		

ونلحظ كثرة حذف المعمول الأول، وهو الفاعل المضمر في الفعل، وقد يضمر أكثر من فاعل في الآية الواحدة ففي الآية الستين (60) نجد ثلاثة فاعلين مضمرة، وهي الفاعل المضمر في الفعل أحاط العائد على لفظ الجلالة ربّك، والفاعل المستتر في الفعل نخوفهم العائد على لفظ الجلالة، والفاعل المستتر في الفعل يزيدهم.

5-3-2-2- حذف اسم كان:

كما قد ورد المعمول الأول (م1) وهو اسم كان في مواضع كثيرة ولكنّها أقل من تلك التي أضمر فيها الفاعل نحو قوله تعالى: (إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا)(**سورة الإسراء، من الآية 53)** فالمعمول الأول محذوف تقديره الشيطان.

ويعدّ الفاعل معمولا أول للفعل، وقد يحذف المعمول الثاني، ومثاله قوله تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ)(**سورة الإسراء، الآية 09)** ففي الفعل يهدي فاعل مضمر يعود على القرآن، ومعمول ثان محذوف (م02)، وهو المفعول به:

جدول 04: نماذج لحذف المعمول الأول في سورة الإسراء

رقم الآية	الشاهد	العامل ومعموله الأول ع+م1		المعمول الثاني م2	المخصص خ
09	يهدي	يهدي	Ø= القرآن الفاعل مضمر يعود على القرآن	Ø= النّاس مفعول به محذوف تقديره النّاس	/

5-3-3- حذف المعمول الثاني:

ومن نماذج حذف المعمول الثاني(م2) وهو مفعول الفعل نريد في قوله تعالى: (مَّن كَانَ يُرِيدُ العَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَه جَهَنَّمَ يَصلَاهَا مَذمُومًا مَدْحُورًا)**(سورة الإسراء، الآية 18)** فمفعول نريد محذوف وتقدير الكلام (لمن نريد تعجيله) (الدّرويش، 1992، صفحة 407).، وحذف المعمول الثاني(م2) في قوله تعالى: (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا القُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُم إِلَّا نُفُورًا) **(سورة الإسراء، الآية 41)**، فالمعمول الثاني هو مفعول الفعل صرفنا ووجه الكلام: صرفنا أمثالا ومواعظ، وحكما، وقصصا وأخبارا، وأوامر، ونواهي. كما حذف المفعول الثاني في قوله تعالى: (قَالَ أَرَأَيتَكَ هَذَا الذِي كَرّمْتَ عَليَّ)**(سورة الإسراء، من الآية 62)**؛ فالمفعول الثاني (محذوف لدلالة الصلة عليه أي: أخبرني عن هذا الذي كرمته علي، بأن أمرتني بالسجود له لم كرمته علي ولم يجبه استصغارا لأمره واحتقارا لشأنه فاختصر الكلام بحذف ذلك) (الدّرويش، 1992، صفحة 468)

وفي السورة حذف يمكن تقديره بحذف المعمول الأول وهو المبتدأ، أو حذف المعمول الثاني وهو الخبر وكلاهما صحيح ومثاله ما ورد في قوله تعالى: (أَو خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُّعِيدُنَا قُل الذِي فَطَرَكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ)**(سورة الإسراء، من الآية 51)**.

ومحلّ الشاهد في الآية هو: الذي فطركم فالذي اسم موصول في محل رفع مبتدأ خبره محذوف تقديره: يعيدكم، وعلى هذا الاعتبار يكون المحذوف هو المعمول الثاني لعامل الابتداء، ويكون وجه الكلام: الذي فطركم يعيدكم، ويجوز أن يكون المحذوف هو المبتدأ المقدر بهو ووجه الكلام حينئذ: هو الذي فطركم، والوجهان كلاهما صحيح جائز.

وحذف المعمول الثاني وهو الخبر في قوله تعالى: (وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا) **(سورة الإسراء، 74)** فالمبتدأ هو المصدر المؤول من أن وما بعدها، وخبره محذوف. والعلاقة اللّفظية بين المبتدأ وخبره علاقة بناء لذا يسمي سيبويه الخبر بالمبني على المبتدأ (صالح، 2016)

وحذفت كلمة عذاب وهو المعمول الثاني للفعل أذقناك في قوله تعالى: (إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الحَيَاةِ وَضِعْفَ المَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَينَا نَصِيرًا) **(سورة الإسراء، الآية 75)**، وعلة حذف كلمة العذاب (تكريما لمقام النبي صلى الله عليه وسلّم وهو في الأصل موصوف أي: عذابا ضعفا في الحياة وعذابا ضعفا في الممات، ثمّ حذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه وهو الضعف ثم أضيفت الصفة إضافة الموصوف فقيل: ضعف الحياة، وضعف الممات كما لو قيل: أذقناك أليم الحياة وأليم الممات) (الدّرويش، 1992، صفحة 480، 481)

5 3 4 - حذف المخصّص:

ومن نماذج حذف المخصّص(خ) نذكر حذف المضاف في الآية السابعة والعشرين في قوله تعالى: (وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا) فالمحذوف هو المضاف (نعم) ويكون التّقدير: وكان الشيطان لنعم ربّه كفورا.

حذف الحال المقدّر بـ: (حالة كونكم) في الآية السادسة والستين (66) في قوله تعالى: (رَّبُّكُم الذِي يُزْجِي لَكُمُ الفُلْكَ فِي البَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) فالجار والمجرور في البحر متعلقان بمحذوف حال، وهذا ينطبق على الآية التي تليها فتعلق الجار والمجرور (في البحر) بمحذوف حال قدّرناه في الآية السّابقة، والمحذوف حال تعلق به الجار والمجرور في قوله تعالى: (قُل لَّئِن اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالجِنّ عَلَى أَنْ يَأتوا بِمِثلِ هَذَا القُرآن لَا يَأتونَ بِمِثلِهِ وَلَو كَانَ بَعضُهُم لبَعضٍ ظَهِيرًا) **(سورة الإسراء، الآية88).**

فجملة أن يأتوا في محلّ جر بِعلى والجّار والمجرور متعلقان بمحذوف حال أي: متظاهرين ومتعاونين، والحال محذوف يتعلق به الظرف خلالها في قوله تعالى: (أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا)**(سورة الإسراء، الآية 91)** أي: كائنة خلالها.

5 3 5 - حذف التّركيب:

قد يحذف التّركيب كلّه ونمثل لذلك بما يتضمنه الجدول رقم 02:

الجدول (05) نماذج لحذف التّركيب

رقم الآية	الشاهد	إسقاط مبادئ ن خ ح	وجه الكلام
01	(سبحان الذي أسرى بعبد ليلا)	Ø = سبحان+ الذي أسرى بعبده ليلا. Ø =سبحت الله	سبحت الله سبحان
04	(لتفسدن في الأرض)	Ø = لتفسدن في الأرض Ø =وأقسمنا	وأقسمنا لتفسدنّ
14	(اقرأ كتابك)	Ø = اقرأ كتابك Ø =يقال له	يقال له: اقرأ كتابك
23	(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا)	وبالوالدين+Ø +إحسانا Ø =أحسنوا	وبالوالدين أحسنوا إحسانا
35	(وأوفوا الكيل إذا كلتم)	أوفوا الكيل إذا كلتم+Ø Ø= أوفوا الكيل	إذا كلتم أوفوا الكيل

- ووردت كلمة سبحان كمفعول مطلق في أول السّورة وفي الآية الثالثة والأربعين في قوله تعالى: (سُبحَانَه وَتَعَالى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا) **(سورة الإسراء، الآية43)**
- وقد قدر المحذوف هو التّركيب أحسنوا فكلمة إحسانا هي مفعول مطلق للفعل أحسنوا المحذوف (الدّرويش، 1992، صفحة 411)،. وحذف جواب إذا في الآية الخامسة والثلاثين (وجوابه محذوف دلّ عليه قوله أوفوا الكيل) (الدّرويش، 1992، صفحة 435)

- ولم يقتصر حذف التّركيب في سورة الإسراء على ما ورد في الجدول فالجملة قبل فاء العطف في الفعل أفأمنتم محذوفة في قوله تعالى: (أَفَأَمِنتُم أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُم وَكِيلًا) (الإسراء، الآية 68) وتقدير الكلام: (أنجوتم فأمنتم فحملتكم نجاتكم على الإعراض) (الدّرويش، 1992، صفحة 473).
- وحذف الفعل وفاعله في الآية المائة في قوله تعالى: (قُلْ لَو أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفَاقِ وَكَانَ الإِنْسَانُ قَتُورًا) **(سورة الإسراء، الآية 100)**، ذلك أن لو تدخل على الأفعال فلما جاء بعدها الضمير المنفصل أنتم أعرب توكيدا للضمير المستتر في الفعل المحذوف والذي يفسره الفعل الذي بعده أي: لو تملكون أنتم خزائن رحمة ربي.

4 5 - تلخيص أنواع المحذوفات في سورة الإسراء:

ونلخص أنواع المحذوفات في سورة الإسراء في المخطط التالي:

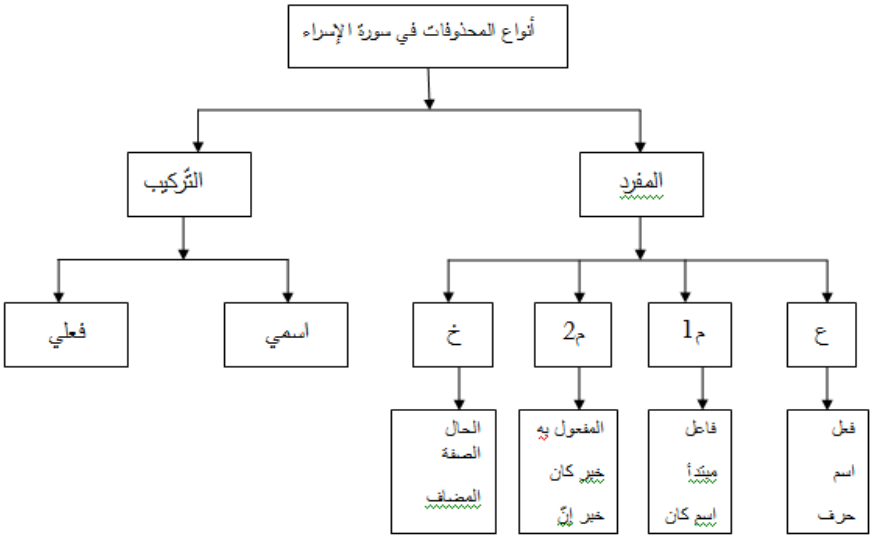

مخطط(01) أنواع المحذوفات في سورة الإسراء

خاتمة:

- سورة الإسراء واحدة من السّور السبعة التي استفتحت بالتّسبيح، وقد تواترت مادة (س ب ح) في ثناياها سبع مرات.
- يعدّ العامل أحد أهم مفاهيم النّظرية الخليلية الحديثة.
- يتعلق العامل بمعمولين ومخصّص، وهو مع المعمول الأول كالكلمة الواحدة، وهو ما نلحظه مثلا في علاقة الفعل بفاعله، إذ لكلّ فعل فاعل إن لم يكن ظاهرا فهو مقدّر.

- قد يكون العامل مفردا أو تركيبا، ومن أنواع المفرد الفعل، والحرف والناسخ، وقد يكون تركيبا .
- قد يحذف العامل ويبقى أثره، وقد يحذف أحد المعمولين أو المخصص، إن دلّ عليه دليل مقالي أو مقامي.
- تكثر الأفعال المنصوبة بأن مضمرة بعد لام التعليل، أو الفاء، أو حتى.
- يعدّ الحذف أحد أنواع التّحويل، وهو تحويل بالنقصان أو بالسلب، وقد تنوع في السورة، ولكن نجد أنواعا أخرى من أنواع التّحويل وهو التحويل بالتقديم والتّأخير في نحو قوله تعالى: (وَمن كَانَ فِي هَذه أَعمَى فَهو فِي الآخرَة أَعمَى وَأَضلُّ سَبِيْلا)(**سورة الإسراء، الآية 72)** فقد تقدّم خبر كان (في هذه) على اسمها(أعمى).
- يتنوع الحذف النّحويّ في سورة الإسراء فقد حذف العامل وحذف المعمول الأول، وحذف المعمول الثاني، وحذف المخصّص. كما حذف التّركيب كلّه اسميا كان أو فعليا.

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

- بودلعة، حبيبة. (بلا تاريخ)." اكساب تلاميذ مستوى التّعليم المتوسط قواعد اللّغة العربية باستغلال مبادىء النظريّة الخليليّة الحديثة". *اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، ع22* ، 101، 102.

- بعيطيش، يحي. (مارس 2010)." الكفاية العلمية والتعليمية للنظرية الخليلية الحديثة." *مجلة التواصل،ع25* .

ا-لجرجاني، عبد القاهر. (دت). *دلائل الإعجاز*.

جمعي عائشة ، 2016،. (2016). *الحذف النّحوي عند سيبويه في ضوء النظرية الخليلية الحديثة*. إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث.

- الحاج صالح، عبد الرحمن. (2007). النظريّة الخليليّة الحديثة مفاهيمها الأساسيّة. *كراسات المركز، العدد الرابع، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية* .

- الحاج صالح، عبد الرحمن. (2016)." *البنى النّحوية العربيّة سلسلة علوم اللّسان عند العرب" 04*. الجزائر: منشورات المجمع الجزائري للغة العربية.

- الدّرويش، محي الدّين. (1992). *إعراب القرآن الكريم وبيانه*. دمشق، بيروت: اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع.

-الزركشي، .بدر الدّين. *تحق: محمد أبو الفضل إبراهيم*. *البرهان في علوم القرآن* القاهرة: مكتبة دار التراث.

-الزمخشري.أو القاسم محمود بن عمرالخوارزمي. (2009). *تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*. بيروت، لبنان،: دار المعرفة.

سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان. (1988). *الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون*. القاهرة مصر: مكتبة الخانجي.

صاري محمد. (المجلد 10، العدد10). "المفاهيم الأساسية للنظرية الخليليّة الحديثة". *مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر* .

-عاشور مزيلخ. (2015). "صور التّفسير اللّغوي في ضوء المفاهيم الأساسيّة للنظريّة الخليليّة الحديثة". *حوليات، جامعة الجزائر، المجلد27، الجزء01، العدد02* .

-ابن عاشور، محمد الطّاهر. *تفسير التّحرير والتنوير، ج15*، تونس: الدار التونسية للنشر.

-الغرناطي، الأندلسي أبوحيان أبو حيان. (2010). *البحر المحيط في التّفسير، ج7*.. بيروت، لبنان،: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الملخ، حسن خميس. (2007). *رؤى لسانيّة في نظريّة النّحو العربيّ، ط1*. عمان: دار الشروق .